

وفي من فرح كلمة بارق
تترجم لاهن كرا لا ليه
وذلك من وجه اعتبار معبر
يبرهن مدارك ارات عبرتي
هديت بما هديت هدي هداية
فكل هداية المالمين هديتي
وكل ولي كان او هو كامن
ولي ولا ي اد كليل وليتي
وكما كنا في كفه وكف نابلي
باسم يدي في كل ينل سنجية
اضعت وجودي في اذاعة وجه
ورابت صوفي في اذاعة صنفي
والفيت المعنى في انزال نذاتي
مصان بغيري في غير صوتي
تنكرت في التعريف عن كل ارف
واهلتي اهلتي في فراية فرتي
وخالفت بالذات بخاطر كلها
وبت بها في غير الا، فكرتي
وسري في الجوز عنده حتى به
ابح وسر العجز مانع قدرتي
وعن علم ذاتي سر ذاتي سرته
بكتف شعور منه بمصر شفيرة
فالرنا فيها اختلاف وفرقة
والسنن في كل كون بسندة
وكل لسان عن معالم عالم
يودي علم ما في فزون كثرتي
ففي الفعل افعال على كل صورة
وفي القول اسما على كل صيغة
وكل لسان مخبر عن مخبر
فخبرته عن خبره خبرية
ولا يمكن الا بالمكان ممكن
ولا ينزى الا بالمكان الامكنتي
اذا قلت قولاً فاعتبر ما وراءه
ودع عنك دعوى القول في كل قوله
فقال قول الله ليس بقائل
بقول اعتبار اللفظ في كل لفظه
وبعد فهذا الخلق فيما تاملوا
ما اهلوا في كل وجه ووجهة
ولي كثر في وحدته احدية
ولي واحد في كثره عديدة
وفي عالم الانما لنفسه ونفسه
كالم اذا حررت وزن النقيصة

الحا

واما صفات الذات نورها
احاطتها في كل نفس محيطه
واما كمال الذات سرها
احاطة بحقيق كل حقيقة
واما بعد هذا وجه علم عالم
بوجه وجوده واكشف همة
عجزت وعجزني صلح عني وانني
لا عجزني تجيز عجزني بقوتي
وما لك مخ قولي سوى ما فتمته
واما وجودي من في اهل جدي
عثرت على قر بان نفسي لودها
فالفيتها عند الغر غيرتي
وقد صبقت قبل المعرابة الاولى
لعثرتها الانصاب في كل عثرتي
والنفس انصاب بها قد تفاوتت
مراتبها في الانفس الرتبة
كذلك زينا الى كل امه
ايتمها في غاية عملية
وغايتهم في عين علمهم همهم
عموم خصوص باختصاص الرتبة
عقول عقول الله وهو عقولها
لقد كادها البارئ بكل كيد
سواء عليها سلبها واعتد لها
سواء عليها حيث وليت تولت
تظن وعلم الله فرق طنونها
وفي نصيب علم الله كل خربة
في غلغل وحجى هلا به
له نفس حرم عن سواي تخلت
واها الا هراء، تفاوتت بيمينها
الا انما هي وعيها قد تعرت
وابعضها لما تفاوتت ثلاثت
فقبل احسرا في كل خزي ولفنة
وروح كلام الله عنهم بنفية
تقرى فهمي في عرق ومسح
بخانوزن في الماء الكرا ان حيا لهم
وفيه شفاة النفس من غل غلطة
كنوا كتناري في حرم خزي
خازن اوها في خراين خزي
ورعن حرس الله في كل دورة
تدور بادوار له كشيخة
بريدها في القرب والبعثنا
يؤملها في كل امي

